



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6195

التاريخ: الجمعة 2023/8/4

الفبر الرئيسي



المالكي: إدارة بايدن "مخيبة
للآمال" ونتجه إلى الصين

... ص 3

أبرز العناوين



صحيفة عبرية: عباس طلب من أمن السلطة السيطرة على مخيم بلاطة ومنع تحويله إلى جنين
مقاتي يهاتف عباس وهنية ويصف الاقتتال بمخيم عين الحلوة بالانتهاك الصارخ لسيادة لبنان
"سرايا القدس" تكشف عن توجيه ضربة أمنية لجهاز "الشاباك"
المقدح لـ"قدس برس": هناك مشروع كبير يهدف لتدمير المخيمات الفلسطينية بلبنان
استشهاد شاب برصاص الاحتلال في طولكرم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس لميقاتي: التواجد الفلسطيني في لبنان مؤقت إلى حين تطبيق قرارات الشرعية الدولية
4	3. صحيفة عبرية: عباس طلب من أمن السلطة السيطرة على مخيم بلاطة ومنع تحوله إلى جنين
5	4. خريشة يدعو أجهزة السلطة للتوقف عن قمع طلبة الجامعات
5	5. "الخارجية": رفض "العليا" الإسرائيلية إخلاء "حومش" يؤكد أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
5	6. "سرايا القدس" تكشف عن توجيه ضربة أمنية لجهاز "الشاباك"
6	7. حماس تدعو إلى تصعيد المقاومة رداً على رفض إخلاء مستوطنة حومش
6	8. المقدح لـ"قدس برس": هناك مشروع كبير يهدف لتدمير المخيمات الفلسطينية بلبنان
7	9. "الشبيبة الفتاوية" تعتدي على الصحفيين وطالبات "الكتلة الإسلامية" في الخليل
7	10. إدانات واسعة لاعتداء عناصر السلطة وفتح على الطالبات والصحفيين بالخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. غالات عن خيمة حزب الله: حدث صغير وغير استراتيجي
8	12. وزراء هاجموا: انتهاء جلسة المحكمة العليا حول منع عزل نتنياهو بدون قرار
9	13. تقرير: لماذا يتجنب نتنياهو الإعلام الإسرائيلي ويتوجه إلى الأميركي؟
10	14. مئات الأطباء يعتزمون مغادرة "إسرائيل" وتحذيرات من "أزمة خطيرة"
11	15. وفاة جندي إسرائيلي سابق أضرم النار بنفسه لرفض الجيش الاعتراف بإعاقته
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	16. محافظة القدس: 151 حالة اعتقال و 6,542 مستوطناً يقتحمون الأقصى الشهر الماضي
11	17. نادي الأسير: "إسرائيل" اعتقلت 4,300 فلسطيني منذ بداية العام الجاري
12	18. الشيخ صبري: ترويح المستوطنين لذبح بقرات داخل الأقصى "أمر خطير" سيرتد بالسلب عليهم
12	19. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في طولكرم
12	20. خطة فلسطينية للتصدي للمستوطنين بـ"لجان الحراسة الليلية"
13	21. هدوء حذر بالمخيم.. تضرر أكثر من 700 منزل ومحال تجاري بـ"عين الحلوة" جراء الاشتباكات
13	22. سبسطية الأثرية.. تاريخ فلسطيني مهدد بالتهويد

	<u>مصر:</u>
14	23. "إسرائيل" ترغب بزيادة صادرات الغاز إلى مصر
	<u>لبنان:</u>
14	24. ميقاتي يهاتف عباس وهنية ويصف الاقتتال بمخيم عين الحلوة بالانتهاك الصارخ لسيادة لبنان
15	25. نصرالله: لسنا مسؤولين عن معركة عين الحلوة ونعمل على حلها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	26. "ميدل إيست آي": الإمارات تسعى لاستقطاب الأطباء الراغبين في مغادرة "إسرائيل"
15	27. هآرتس: الشرطة الباكستانية تستخدم برمجيات تجسس إسرائيلية
	<u>دولي:</u>
16	28. واشنطن قلقة من تصاعد عنف المستوطنين وتدعو "إسرائيل" لمحاسبتهم
16	29. "سي تي بنك" الأميركي يخفض توقعات النمو الاقتصادي الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. هل يقع انقلاب عسكري في إسرائيل؟... حلمي الأسمر
19	31. الأحزاب الحريدية ومستقبل المؤسسة الدينية في إسرائيل... نبيل السهلي
21	32. إسرائيل تواصل الإبحار على متن "سفينة الحمقى"!... شلومو زاند
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. المالكي: إدارة بايدن "مخيبة للأمال" ونتجه إلى الصين

رام الله/ قيس أبو سمرة: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الخميس، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن "مخيبة للأمال"، مشددا على أن بلاده "تتجه إلى الصين بشكل متزايد للحصول على المساعدة".
جاء ذلك في لقاء مع ممثلي وسائل إعلام أجنبية في مقر وزارة الخارجية برام الله، حضره مراسل الأناضول.

وقال المالكي: "مرت ثلاث سنوات على الوعود التي قطعها الرئيس بايدن ولم نر سوى تجديد الدعم المالي لوكالة (الأونروا)، وتقديم بعض الدعم للمستشفيات في القدس الشرقية". وعبر عن تشاؤم بلاده من موقف الإدارة الأمريكية بعد سلسلة من الانتهاكات الإسرائيلية، أحدثها العملية العسكرية الواسعة في مدينة جنين شمالي الضفة مطلع يوليو/ تموز الماضي. المالكي قال إن فلسطين تتجه بشكل متزايد إلى الصين التي تدعم حصولها على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، للحصول على المساعدة.

وبالنسبة لدور الولايات المتحدة في عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قال المالكي: لا توجد عملية سلام في الشرق الأوسط، وإذا حدث ذلك في المستقبل فلماذا لا تكون الصين موجودة إلى جانب دول أخرى؟

وكالة الاناضول للانباء، 2023/8/3

٢. عباس لميقاتي: التواجد الفلسطيني في لبنان مؤقت إلى حين تطبيق قرارات الشرعية الدولية

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس، اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وتباحثا في الأحداث الجارية بمخيم عين الحلوة. وأكد عباس خلال الاتصال الهاتفي أن التواجد الفلسطيني في لبنان مؤقت إلى حين تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتمسكين بتنفيذها. وشدد على دعم ما تقوم به الحكومة والجيش اللبنانيان، حفاظاً على النظام والقانون، وللمحافظة على التهدئة ووقف إطلاق النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/3

٣. صحيفة عبرية: عباس طلب من أمن السلطة السيطرة على مخيم بلاطة ومنع تحوله إلى جنين

كشفت صحيفة عبرية نقلاً عن مسؤول فلسطيني، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالسيطرة على مخيم بلاطة بنابلس شمالي الضفة الغربية. وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد قامت بإزالة كل الحواجز والسواتر الترابية والصخرية المخصصة للتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال من مداخل مخيم بلاطة في نشاط أمني يوم أمس مساءً. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية عن مسؤول فلسطيني قوله إن هذا الطلب جاء من أجل تحول مخيم بلاطة لنموذج مشابه لما حصل في مدينة جنين ومخيمها.

ووفق الصحيفة العبرية، فإن الرئيس الفلسطيني طالب قادة الأجهزة الأمنية بالعمل على زيادة وتيرة الاعتقالات في صفوف المقاومين المحسوبين على الجهاد الإسلامي في مناطق شمال الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

٤. خريشة يدعو أجهزة السلطة للتوقف عن قمع طلبة الجامعات

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أن اعتداء عناصر أجهزة السلطة على طلبة الجامعات في الضفة الغربية سلوك خارج عن القيم الوطنية. وأدان اعتداء أجهزة السلطة على طلبة الجامعات بالضفة بسبب ممارسة أنشطة طلابية. وبين أن طلبة الجامعات هم ضمير شعبنا وقادة المستقبل وأملنا بالحفاظ على قضيتنا الفلسطينية حاضرة. ولفت إلى أن هناك خطر حقيقي يهدد السلم الأهلي، وهناك محاولات استهداف النسيج المجتمعي من خلال الاعتداء على طلبة الجامعات. وبين خريشة أن المتنفذين بالسلطة يسعون لكسر إرادة الشعب وقواه الحية، ولا يريدون إجراء انتخابات ولا يريدون لأي جسم شرعي منتخب أن يمارس دوره.

فلسطين أون لاين، 2023/8/3

٥. "الخارجية": رفض "العليا" الإسرائيلية إخلاء "حومش" يؤكد أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال

رام الله: أذانت وزارة الخارجية، قرار المحكمة "العليا" الإسرائيلية، رفض الاستئناف الذي قدمته المنظمة الحقوقية الإسرائيلية "بيش دين" باسم المواطنين الفلسطينيين أصحاب الأرض التي أقيمت عليها بؤرة "حومش" شمال الضفة. وقالت الخارجية في بيان صحفي الخميس، إن قرار العليا الإسرائيلية اعتمد على تبريرات وحجج واهية لا تمت لأي قانون بصلة، وهو موقف سياسي تبنت من خلاله المحكمة، موقف الائتلاف الإسرائيلي اليميني الحاكم. وأشارت الخارجية إلى أن العليا الإسرائيلية تثبت مجدداً أن منظومة القضاء والمحاكم في إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/3

٦. "سرايا القدس" تكشف عن توجيه ضربة أمنية لجهاز "الشاباك"

كشف جهاز الأمن التابع لـ"سرايا القدس"، يوم الخميس، النقاب عن ضربات أمنية كبيرة ومتزامنة وجهها لأجهزة أمن واستخبارات الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك في الفيلم الوثائقي "بيت العنكبوت 2"

الذي حمل عنوان "وهم من غبار"، والذي أظهر تمكن جهاز الأمن في "سرايا القدس" من اختراق ثلاث مجموعات تابعة لـ"الشاباك" (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي)، مؤكدة تمكنها "من تجنيد ستة من مجاهديها لاختراق منظومة الشاباك الصهيوني، في معركة أمنية معقدة". وأوضحت عبر موقعها الالكتروني الرسمي، أن ضباط "الشاباك" انتحلوا شخصيات ضباط في أجهزة السلطة الفلسطينية، والمخابرات الأردنية، وشخصية ممثل عن الاتحاد الأوروبي. ولفتت إلى أن "أحد الضباط الصهاينة؛ حاول إيهام أحد مجندي السرايا بحبه للمقاومة؛ ورغبته بمساعدة شبابها عبر بوابات شرعية". وفي ختام الفيلم كشف جهاز أمن "سرايا القدس"، خبث ضباط الموساد وغدرهم في مجنديهم من العملاء، داعياً المتخابرين للتوبة العاجلة، والتواصل مع أمن المقاومة لإدارة ملفهم بسرية وحكمة عالية تجنبهم مصيرهم السيء.

فلسطين أون لاين، 2023/8/3

٧. حماس تدعو إلى تصعيد المقاومة رداً على رفض إخلاء مستوطنة حومش

قالت حركة حماس، إن قرار المحكمة العليا للاحتلال الرفض لإخلاء مستوطنة "حومش" يؤكد تواطؤ النظام القضائي الصهيوني ودوره الخبيث في منظومة الاحتلال وسرقة أراضينا الفلسطينية، ودعت إلى مقابلته بتصعيد المقاومة. وأضافت حماس في بيان لها: إن رفض ما يُسمى بمحكمة العدل العليا الصهيونية، التماس أصحاب الأراضي والعائلات الفلسطينية التي صودرت أراضيها لمصلحة مستوطنة "حومش" شمال الضفة الغربية المحتلة، يؤكد مجدداً تواطؤ النظام القضائي الصهيوني بتغطيته الإجراءات الاحتلالية الاستيطانية. وعبرت عن رفض هذا القرار، مؤكدة أنه لن يُقابل إلا بمزيد من الثبات والصمود على الأرض، وتصعيد المقاومة في كل أنحاء أرضنا المحتلة.

موقع حركة حماس، 2023/8/3

٨. المقدح لـ"قدس برس": هناك مشروع كبير يهدف لتدمير المخيمات الفلسطينية بلبنان

صيда - مازن كريم: قال قائد "كتائب شهداء الأقصى"، الجناح العسكري لحركة "فتح"، وعضو قيادة ساحة لبنان في الحركة اللواء منير المقدح، إن "الاشتباكات التي شهدتها مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، انتهت تقريباً، وتم التوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار، وإنهاء الاشتباكات، وهناك متابعة متواصلة".

وأضاف المقدح، في تصريح لـ"قدس برس"، الخميس، أن "ما جرى في عين الحلوة، يُعدُّ مشروعاً دولياً كبيراً، يهدف إلى تدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان، وعلى وجه الخصوص مخيم "عين

الحلوة"، باعتباره عاصمة الشتات الفلسطيني". وأشار، إلى أن "القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية شكلت لجنة التحقيق في اغتيال العرموشي"أبو أشرف" ومرافقيه، إضافةً إلى اغتيال الشاب عبدالرحمن فرهود قبل يوم واحد من بدء المعركة". وشدد على أن "المشروع الذي يحاك ضد مخيم عين الحلوة، سيفشل بوحدة الموقف الفلسطيني اللبناني، مشدداً على أن المستهدف في هذه المعركة هو القضية الفلسطينية والوضع اللبناني".

قدس برس، 2023/8/3

٩. "الشبيبة الفتاوية" تعدي على الصحفيين وطالبات "الكتلة الإسلامية" في الخليل

الخليل: اعتدى عناصر من الشبيبة (الذراع الطلابي لحركة فتح) في جامعة الخليل، يوم الخميس، على طالبات "الكتلة الإسلامية" (الذراع الطلابية لحركة حماس) وصحفيين، خلال وقفة أمام الجامعة رفضاً للاعتداءات على طالبات الجامعة. وقامت عناصر من "الشبيبة" بالاعتداء على الطالبات، وضرب الصحفيين نضال النتشة وعبد المحسن الشالدة وساري جرادات ولؤي عمرو، ورشهم بالغاز. وأظهرت مقاطع مصورة ضرب عدد من عناصر الشبيبة للصحفي نضال النتشة، وتحطيم كاميرته.

قدس برس، 2023/8/3

١٠. إدانات واسعة لاعتداء عناصر السلطة وفتح على الطالبات والصحفيين بالخليل

الضفة الغربية: توالى الإدانات الواسعة من هيئات وشخصيات لجريمة الاعتداء التي نفذتها عناصر مدنية من أجهزة السلطة وشبيبة فتح على طالبات الكتلة الإسلامية والصحفيين في الخليل، وسط مطالبات للسلطة بوقف التعديتات على الحريات العامة.

فقد أدانت حركة حماس بشدة اعتداء أجهزة أمن السلطة على الطلبة والصحفيين في جامعة الخليل، وطالبت بوقف تلك الانتهاكات ضد النشطاء والحريات العامة. وأكدت الحركة في بيان لها الخميس، أن استمرار تلك الممارسات المشينة وغير الوطنية ضد الطلاب والطالبات بالضرب والاعتقال والتعذيب والتضييق على أنشطتهم يشكل انتهاكاً فاضحاً للحريات العامة، كما يعرض السلم الأهلي للخطر.

وأدانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ما وصفها بالأحداث المؤسفة في جامعة الخليل وأمام حرم الجامعة، وطالبت إدارة الجامعة والجهات المختصة بتشكيل لجنة تحقيق، ومحاسبة كل من يثبت تورطه بالاعتداء على الطلاب والطالبات والصحفيين.

بدورها، أدانت مجموعة محامون من أجل العدالة الاعتداء الذي طال عدد من الصحفيين أثناء تغطيتهم اعتصام طلابي أمام جامعة الخليل ظهر الخميس احتجاجاً على اعتقال مجموعة من زملائهم الطلبة من أمن السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/3

١١. غالات عن خيمة حزب الله: حدث صغير وغير استراتيجي

محمود مجادلة: أفادت تقرير لهيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم [أمس] الخميس، بأن لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، عقدت خلال الأسبوع الجاري، بحثت مسألة تماسك وجاهزية الجيش الإسرائيلي في ظل الاحتجاجات على خطة إضعاف جهاز القضاء، والتي امتدت إلى صفوفه عبر إعلان المئات من ضباط وعناصر قوات الاحتياط توقفهم عن الخدمة العسكرية. وذكر التقرير أن وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالات، وصف الخيمة التي نصبها عناصر "حزب الله" في الفترة الماضية في منطقة حدودية تحتلها إسرائيل في مزارع شبعاء، بأنها "حادثة صغيرة"، علماً بأن هناك انقسام بين قيادات الجيش الإسرائيلي حول تداعيات وأثار الخيمة التي حاولت إسرائيل دفع "حزب الله" إلى إزالتها عبر ضغوط دبلوماسية، فيما يرى قيادات عسكرية إن وجودها سيؤدي إلى "تآكل الردع" الإسرائيلي. وحلال جلسة اللجنة البرلمانية، قال غالات: "هذا حدث تكتيكي وليس إستراتيجي. الخيمة لا تشكل خطراً أمنياً. لن نسمح بانتهاك سيادتنا، لكننا سنفعل ذلك في الوقت الذي نختاره وبالطريقة التي نختارها. حدثت مثل هذه الاستفزازات في الماضي وسيكون هناك المزيد (من الاستفزازات) في المستقبل".

عرب 48، 2023/8/3

١٢. وزراء هاجموا: انتهاء جلسة المحكمة العليا حول منع عزل نتنياهو بدون قرار

بلال ضاهر: انتهت جلسة المحكمة العليا من صدور قرار، عصر الخميس، والتي نظرت في التماسات ضد التعديل على قانون أساس: الحكومة، الذي يمنع عزل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو، من خلال الإعلان عن عدم أهليته للقيام بمهامه، والذي صادق عليه الكنيست بالقراءات الثلاث. وتتنظر المحكمة بالالتماسات بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، ويتوقع صدور القرار في هذه الالتماسات في وقت لاحق.

في السياق، هاجم وزراء قرار المحكمة العليا بالنظر في الالتماسات بشأن قانون عدم الأهلية. وهدد وزير التراث، عميحي إياهو، من حزب "عوتسما يهوديت"، بأنه في حال ألغت المحكمة القانون، فإنه "لا ينبغي أن نحترم قرار المحكمة العليا مثلما لا نحترم قرار الكنيس". بدورها، هاجمت وزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، من حزب الصهيونية الدينية، المحكمة العليا لمجرد أنها قررت النظر في الالتماسات. واعتبرت وزيرة المواصلات، ميري ريغف، في تويتر أنه "اليوم سنعلم إذا كان القضاة الثلاثة سيخرجون الديمقراطية الإسرائيلية إلى عدم أهلية".

وكتب رئيس المعارضة، يائير لبيد، في تويتر أن "وزيرا يصرح بأنه لن يقبل فرار المحكمة العليا لا يمكنه البقاء في منصبه ولو لدقيقة واحدة. وحكومة لا تتصاع للقانون والمحكمة هي حكومة غير قانونية". وكتب رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، في تويتر أن "المسؤولية تقع على رئيس الحكومة. وإذا لم تحترم الحكومة قرار المحكمة، فإن إسرائيل لن تكون ديمقراطية". وتظاهر طلاب جامعيون خارج المحكمة، ورفعوا لافتة كتب فيها أنه "لا يمكن الإطاحة بك، دليل على أنك حاكم مستبد".

عرب 48، 2023/8/3

١٣. تقرير: لماذا يتجنب نتنياهو الإعلام الإسرائيلي ويتوجه إلى الأميركي؟

الأناضول: يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منح مقابلات صحفية لشبكات الإعلام الأميركية، متجنباً الحديث لوسائل الإعلام الإسرائيلية. وفي الأسابيع القليلة الماضية منح نتنياهو مقابلات صحفية لشبكات "سي إن إن" و"فوكس نيوز" و"إي بي سي" و"سي بي إس" و"إن بي سي" والإذاعة العامة الوطنية. في المقابل، لوحظ أن نتنياهو لم يمنح مقابلات لوسائل الإعلام الإسرائيلية. وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، إن المقابلة التي منحها نتنياهو لشبكة "إي بي سي" هي الأحدث في سلسلة من المقابلات التي أجراها مع كبرى وسائل الإعلام الأميركية. وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة "معاريف"، إلى أن حملة مقابلات نتنياهو مع وسائل إعلام أجنبية مستمرة، في إشارة إلى مقابلاته مع الشبكات الأميركية. وكتبت الصحفية الأميركية في موقع "مونيتور" لورا روزين، في تغريدة "إنه لأمر مثير كيف تمنح وسائل الإعلام الأميركية نتنياهو منصة بلا نهاية، بينما يتجنب الإعلام الإسرائيلي الذي يستخدمه لأغراضه السياسية الداخلية".

وكتبت نائبة رئيس تحرير صحيفة "هآرتس" نوعا لانداء في تغريدة متوجهة إلى الصحفيين الأجانب "نتنياهو يرفض إجراء مقابلات محلية. عندما تجرون مقابلة معه فإنكم تساعدونه في تقويضنا والهروب من النقد المحلي من خلال مخاطبة قاعدته من خلال قناة أجنبية".
وليس هناك تفسير لعدم منح نتنياهو مقابلات للإعلام الإسرائيلي، غير أنه كثيرا ما يوجه اللوم للإعلام الإسرائيلي بدعم معارضيه.

ولفت مراسل صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية بالولايات المتحدة بن سامويلز في تقرير نشرته الصحيفة الأسبوع الماضي إلى أن نتنياهو وجد نفسه يجيب على أسئلة بشكل شبه حصري حول التوترات الداخلية التي سببتها حكومته اليمينية المتطرفة في إسرائيل. وأضاف سامويلز أن "هذا تغيير كبير عن مقابلات نتنياهو السابقة مع وسائل الإعلام الأميركية، التي تركز عادة على المواضيع المفضلة لنتنياهو، من برنامج إيران النووي إلى اتفاقيات إبراهيم".

ولكن المحلل في "هآرتس" أمير تيبون رأى أن هناك سببا آخر لمنح نتنياهو المقابلات للإعلام الأميركي وهو القلق من الانتقادات المتزايدة في الولايات المتحدة لسياسات حكومته، ويخطط لسلسلة من المقابلات مع وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية في محاولة لتخفيف التغطية السلبية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2023/8/3

١٤. مئات الأطباء يعتزمون مغادرة "إسرائيل" وتحذيرات من "أزمة خطيرة"

محمود مجادلة: عقد المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية، موشي بار سيمان طوف، وكبار المسؤولين في جهاز الصحة، اجتماعا طارئا مع ممثلين عن النقابة الطبية، على خلفية المخاوف من موجة هجرة للأطباء احتجاجا على مخطط الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، الأمر الذي يشكل أزمة في جهاز الصحة. ووفقا للتقديرات التي استعرضها المسؤولون في الهستدروت الطبية في إسرائيل خلال الاجتماع، فإن حوالي 500 طبيب (من تخصصات مختلفة) يعتزمون مغادرة إسرائيل، الأمر الذي قد يضع إسرائيل في مواجهة أزمة صحية شديدة الخطورة"، بحسب ما أوردت كشفت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأربعاء؛ ويعتزم المسؤولون في وزارة الصحة والنقابة الطبية، عقد سلسلة من اللقاءات مع الأطباء المعنيين في محاولة لإقناعهم بالبقاء.

عرب 48، 2023/8/3

١٥. وفاة جندي إسرائيلي سابق أضرم النار بنفسه لرفض الجيش الاعتراف بإعاقة

القدس - (الأناضول): توفي، الخميس، عسكري إسرائيلي سابق، متأثراً بحروق خطيرة أصيب بها، بعد أن أضرم النار في جسده بمدينة نتانيا (شمال)، الثلاثاء، بحسب إعلام رسمي. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) أن "بار كلاف (33 عاماً) الذي أضرم النار في نفسه بعد عدم الاعتراف بإعاقة، توفي متأثراً بحرقه". عقب نقله إلى مستشفى.

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

١٦. محافظة القدس: 151 حالة اعتقال و 6,542 مستوطناً يقتحمون الأقصى الشهر الماضي

القدس: قالت محافظة القدس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت 151 حالة اعتقال، وأصابت 17 مواطناً بالرصاص، وهدمت وجرفت (36) منشأة وأرض خلال شهر تموز/ يوليو الماضي. ورصدت المحافظة في تقريرها الشهري، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في أحياء وبلدات المحافظة، اقتحام 6,542 مستوطناً، و(90,497) تحت مسمى سياحة، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. وهدمت قوات الاحتلال وجرفت (36) منشأة وأرض، في محافظة القدس المحتلة، منها (8) منشآت تم هدمها بشكل ذاتي قسري، إضافة لتنفيذ (14) عملية حفر وتجريف لأراض، وذلك في إطار تغيير الطابع الديموغرافي في المدينة المقدسة. وشملت عمليات الهدم (22) منشأة منها: مساكن، ومنشآت زراعية، وخزانات مياه، وبركسات، وحظائر أغنام، وغرفة خارجية، وسورا استنادياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/3

١٧. نادي الأسير: "إسرائيل" اعتقلت 4,300 فلسطيني منذ بداية العام الجاري

رام الله- (د ب أ): أظهرت إحصائية فلسطينية نشرت، الخميس، أن إسرائيل اعتقلت 4,300 فلسطيني منذ بداية العام الجاري حتى نهاية تموز/ يوليو الماضي. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان إن الأراضي الفلسطينية تشهد "استمرار التصاعد في عمليات الاعتقال يرافقها عمليات تنكيل وتخريب واسعة، وعقاب جماعي". ويشن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال شبه يومية في مدن الضفة الغربية بدعوى ملاحقة "مطلوبين" لأجهزته الأمنية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

١٨. الشيخ صبري: ترويج المستوطنين لذبح بقرات داخل الأقصى "أمر خطير" سيرتد بالسلب عليهم

القدس المحتلة: قال خطيب المسجد الأقصى، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، إن بدء جماعات المستوطنين المتطرفين الترويج لفكرة ذبح وحرق البقرات الخمس في المسجد الأقصى، "أمر خطير يُحاك ضد الأقصى والقدس والمقدسات" وسيترد بالسلب عليهم. وأشار صبري في تصريحات صحفية، الخميس، إلى أن قضية "البقرات الخمس" التي اشتراها المستوطنون المتطرفون من الولايات المتحدة قبل نحو عام، تأتي ضمن معتقدات وهمية لدى المتطرفين، والهدف الأساسي منها زيادة تهويد الأقصى وتدنيه. ولفت إلى أن "أي عمل يقوم به الاحتلال في القدس أو المسجد الأقصى المبارك، يلبسونه الثوب الديني، لترويج فكرتهم؛ ولتشجيع اليهود في العالم للهجرة إلى فلسطين، فاخترعوا قصة البقرات الخمس التي استوردوها". وأشار إلى أن المستوطنين بين فينة وأخرى يفتعلون أموراً وهمية لأجل إعطاء شرعية لمحاولة بسط يدهم على المسجد الأقصى، واستكمال مشروع تهويده.

قدس برس، 2023/8/3

١٩. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في طولكرم

طولكرم: استشهد، فجر اليوم الجمعة، شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مدينة طولكرم ومخيمها. وأفادت مراسلتنا نقلاً عن شهود عيان، بأن الشاب محمود أبو سعن (18 عاماً)، أصيب برصاصة في رأسه أطلقها جنود الاحتلال عليه من مسافة صفر، وتم نقله الى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وأعلن الأطباء هناك استشهاده متأثراً بجروحه. وكانت مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم طولكرم، وسط إطلاق كثيف للأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/4

٢٠. خطة فلسطينية للتصدي للمستوطنين بـ"لجان الحراسة الليلية"

غزة- أشرف الهور: تستعد هيئة فلسطينية حكومية، لتوفير لجان حراسة للأراضي المهتدة بالمصادرة لصالح مشاريع الاستيطان، في الوقت الذي شرعت فيه سلطات الاحتلال بتصعيد هجماتها الرامية لتطبيق خطط استيطانية جديدة، والتي تهدد بترحيل قسري للعديد من التجمعات البدوية. وقال عبد الله أبو رحمة، المسؤول في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن الهيئة ستوفر لجان حراسة ليلية للمناطق المهتدة بالمصادرة، وأشار في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن الهدف من وراء ذلك

التصدي لمشاريع الاستيطان الإسرائيلية التي تستهدف مصادرة أراضي فلسطينية جديدة. جاء ذلك في وقت دعت الهيئة في نداء عاجل موجه للأهالي المهتدة أراضيهم بالمصادرة، للقيام بإبلاغها بشكل عاجل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

٢١. هدوء حذر بالمخيم.. تضرر أكثر من 700 منزل ومحال تجاري بـ"عين الحلوة" جزاء الاشتباكات

تضرر أكثر من 700 منزل ومحال تجاري، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ببلدان، وذلك جزاء الاشتباكات المسلحة ما بين عناصر حركة فتح ومجموعة "الشباب المسلم". وبحسب مدير عام الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، فإن ما يقارب من 5 آلاف لاجئ باتوا في قائمة المهجرين من المخيم، بسبب الاشتباكات. ونوه إلى أن الجيش اللبناني، سمح مع دخول وقف إطلاق النار المتبادل، للاجئين بالدخول للمخيم وتفقد ممتلكاتهم.. وأشار هويدي إلى أن البنى التحتية في المخيم، باتت غائبة تماما، حيث تنقطع المياه والكهرباء، والطرق لم تعد صالحة. ويخيم الهدوء الحذر على مخيم عين الحلوة منذ الصباح الباكر، بعد ليلة من الاشتباكات اعتبرت الأعنف منذ تدهور الوضع فيه، وبعدها كان اتفاق وقف إطلاق النار قد صمد على مدار يوم أمس. ووفق مصدر طبي في مدينة صيدا أسفرت الاشتباكات التي اندلعت السبت الماضي، عن مقتل 12 شخصا وإصابة أكثر من 60 آخرين.

فلسطين أون لاين، 2023/8/3

٢٢. سبسطية الأثرية.. تاريخ فلسطيني مهدد بالتهويد

بينما يسعى أهالي بلدة سبسطية الفلسطينية شمال الضفة الغربية لإدراجها ضمن لائحة "التراث العالمي المهدد" بمنظمة التربية والثقافة والعلوم "يونسكو" التابعة للأمم المتحدة، رصدت الحكومة الإسرائيلية 8 ملايين دولار لتهويد البلدة وربطها بالرواية التوراتية. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، في حديثه للأناضول إن "البلدة اليوم قاب قوسين أو دنى من السرقة والتهويد الإسرائيلي". وفي السنوات الأخيرة، عملت بلدية سبسطية التابعة لمحافظة نابلس بشراكة مع مؤسسات فلسطينية على إعادة تأهيل وترميم العديد من المواقع الأثرية في البلدة التي يعود تاريخها إلى 3 آلاف عام. رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، قال إن "البلدة اليوم قاب قوسين أو دنى من السرقة والتهويد الإسرائيلي". وذكر عازم أن معيقات عديدة حدثت من قدرتهم على إعادة تأهيل وترميم المواقع الأثرية

بالبلدة؛ "أبرزها وجود أغلب المواقع في المنطقة المصنفة (ج) التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية حسب اتفاق أوسلو2".

الجزيرة.نت، 2023/8/3

٢٣. "إسرائيل" ترغب بزيادة صادرات الغاز إلى مصر

صرح وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن الحكومة ينبغي أن تزيد الحصة المخصصة للتصدير من احتياطات الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن مصر تحتاج الغاز لأن لديها أزمة شديدة، وفق تعبيره. وقال كاتس -خلال جولة في حقل "لفيathan" البحري للغاز قبالة حيفا- إن "قدرتنا على تصدير الغاز -بطريقة محسوبة- هي كما قلت سلاح دبلوماسي مهم يقوي موقف إسرائيل في المنطقة والعالم".

وأعرب وزير الطاقة الإسرائيلي أمس الأربعاء بشكل علني عن تأييده لزيادة حصص التصدير لكن الحكومة لم تتخذ بعد قراراً رسمياً في هذا الصدد. ووفقاً لتصريحات نقلتها صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، قال كاتس إن "الأمن أولوية قصوى دائماً لكن روابط الطاقة بين مصر وإسرائيل مهمة".

وفي عام 2022 أنتجت شركات الطاقة في إسرائيل 21.29 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، جرى تصدير 9.21 مليارات منها، وكانت من نصيب مصر والأردن.

الجزيرة.نت، 2023/8/3

٢٤. ميقاتي يهاتف عباس وهنية ويصف الاقتتال بمخيم عين الحلوة بالانتهاك الصارخ لسيادة لبنان

وصف رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي الاقتتال في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان بالانتهاك الصارخ لسيادة بلاده، وذلك بعدما أجرى محادثات عبر الهاتف مع كل من رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية. وقال ميقاتي في تصريحاته اليوم [أمس] الخميس إنه "من غير المقبول ولا المسموح أن تعتبر التنظيمات الفلسطينية الأرض اللبنانية سائبة وتلجأ للاقتتال الدموي". وأضاف أن القوى الأمنية اللبنانية ستقوم بالدور المطلوب منها لضبط الأمن.

الجزيرة.نت، 2023/8/3

٢٥. نصرالله: لسنا مسؤولين عن معركة عين الحلوة ونعمل على حلها

بيروت / نعيم برجوي: نفى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الخميس، أي مسؤولية لجماعته عن الاشتباكات التي وقعت بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان. وقال نصرالله في كلمة متلفزة إن "القناة التلفزيونية التي اتهمت حزب الله بانفجار المرفأ هي نفسها تقول إن ما يحصل في مخيم عين الحلوة سببه حزب الله، وهذه تفاهة".
والاثنتين، اتهمت قناة "إم تي في" المحلية خلال نشرة الأخبار، فريق "الممانعة" (في إشارة إلى حزب الله) بالمسؤولية عما يحصل في عين الحلوة، دون ذكر أدلة.
وأضاف نصر الله: "نحن لسنا مسؤولين عن معركة مخيم عين الحلوة لا من قريب أو من بعيد، ونحن ضد هذا الاقتتال ونعمل على حله"، وأردف: "أناشد جميع الأطراف المعنيين وقف الاقتتال في مخيم عين الحلوة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/8/3

٢٦. "ميدل إيست آي": الإمارات تسعى لاستقطاب الأطباء الراغبين في مغادرة "إسرائيل"

أفاد موقع "ميدل إيست آي" البريطاني بأن الإمارات عرضت عقوداً بأجور عالية على العديد من الأطباء الإسرائيليين الراغبين في العمل خارج إسرائيل، بسبب الاستقطاب السياسي الحاد الذي عمقته التعديلات القضائية التي طرحتها حكومة بنيامين نتنياهو وأقر الكنيست بعضها مؤخراً.
وبحسب الموقع، فقد أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن آلاف الأطباء الإسرائيليين انضموا إلى محادثات جماعية في وسائل التواصل الاجتماعي بحثاً عن نصائح حول الانتقال للعمل خارج إسرائيل، في حين تلقى أطباء آخرون عروض عمل برواتب عالية من الإمارات والبحرين، اللتين طبعتا العلاقات مع إسرائيل في عام 2020. وتشمل الامتيازات التي تقدمها الإمارات للأطباء الإسرائيليين تأشيرات طويلة الأجل ورواتب أعلى بـ3 أضعاف الرواتب التي يتقاضونها في إسرائيل، فضلاً عن فرص التعليم وخدمات مريحة تسهل لعائلاتهم الانتقال للعيش في الإمارات.

الجزيرة.نت، 2023/8/3

٢٧. هآرتس: الشرطة الباكستانية تستخدم برمجيات تجسس إسرائيلية

بلال ضاهر: تستخدم المباحث الفدرالية الباكستانية معدات لاخترق أجهزة الهاتف النقالة طورتها شركة "سيلبرايث" الإسرائيلية، وفق ما أفادت صحيفة "هآرتس" يوم الخميس، استناداً إلى وثائق رسمية باكستانية وتسجيلات نقل دولية. وأضافت الصحيفة أن المباحث الفدرالية ووحدات أخرى في الشرطة

الباكستانية تستخدم برمجيات "سيلبرايت"، منذ العام 2012 على الأقل، علما أن باكستان لا تقيم علاقات مع إسرائيل، ويشمل جواز السفر الباكستاني جملة تقول إنه "صالح في جميع الدول باستثناء إسرائيل".

وتدعي شركة "سيلبرايت"، التي يرأسها إسرائيلي يدعى يوسي كرميل، أن معداتها تباع لأجهزة شرطة وقوات الأمن فقط من أجل محاربة الجرائم الخطيرة والإرهاب.. وأضافت الصحيفة أن بين زبائن "سيلبرايت" أنظمة قمعية تخضع لعقوبات، وبينها بيلاروسيا والصين وهونغ كونغ وأوغندا وفنزويلا وإندونيسيا والفلبين وروسيا وإثيوبيا ووحدة/ة الاغتيالات RAB في بنغلاديش.

عرب 48، 2023/8/3

٢٨. واشنطن قلقة من تصاعد عنف المستوطنين وتدعو "إسرائيل" لمحاسبتهم

أعربت الخارجية الأميركية عن قلقها من تزايد مستوى العنف في الضفة الغربية، وقالت إنها تنظر بأهمية بالغة إلى ضرورة خفض حدة التصعيد في المنطقة. وقال أندرو ميلر نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية الإسرائيلية إن بلاده عملت خلال الأشهر الأخيرة الماضية مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وجهات إقليمية لخفض التوتر. وطالب هذا المسؤول الأميركي بضرورة اتخاذ إجراءات وخطوات عاجلة لاحتواء التصعيد، وتخفيف التوتر ومنع وقوع المزيد من أعمال العنف. وعبر ميلر -خلال زيارة قام بها إلى بلدة ترمسعيا شمالي رام الله الأربعاء- عن قلق الولايات المتحدة إزاء تصاعد اعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين بالضفة. وأضاف - في تصريح خاص للجزيرة- أنه يتطلع لقيام الحكومة الإسرائيلية بمحاسبة من نفذوا أعمال عنف، في قرية ترمسعيا، حيث أحرق المستوطنون عددا من منازلها وسيارات سكانها في يونيو/حزيران الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/8/3

٢٩. "سي تي بنك" الأميركي يخفض توقعات النمو الاقتصادي الإسرائيلي

واشنطن: خفض الخبراء الاقتصاديون في "سي تي بنك" الأميركي، يوم الخميس، توقعات النمو الاقتصادي الإسرائيلي، وحذروا من خفض التصنيف الائتماني، لينضموا بذلك إلى تحذيرات بنك "مورغان ستانلي" وبنك إسرائيل ووكالتي التصنيف الائتماني "ستاندرد أند بوردس" و"موديز". وجاء في تقرير "سي تي بنك" أنه "نعتمد أن تأثير سياسة الحكومة (الإسرائيلية) على الاحتمالات الاقتصادية في المدى المتوسط ستكون مهمة للغاية. وليس من شأن تشريعات الإصلاح القضائي

فقط أن تؤثر بشكل كبير على احتمالات النمو في إسرائيل، وإنما مجمل القرارات الأخرى للحكومة، مثل تقسيم الميزانية وسياسة التربية والتعليم وما إلى ذلك. وهذه القرارات ستؤثر على جوانب كثيرة في الدولة واقتصادها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/3

٣٠. هل يقع انقلاب عسكري في إسرائيل؟

حلمي الأسمر

نظريا وللوهلة الأولى تبدو فكرة قيام الجيش في كيان العدو بالانقلاب على حكومة نتنياهو الحالية، فكرة مستبعدة وجنونية، وغير قابلة للتطبيق، والحقيقة أن الأزمة الوجودية غير المسبوقة التي يعيشها الكيان اليوم، لا حل لها إلا ضمن عدة سيناريوهات لعل أهمها ما يلي:

الأول . أن يعود مجرمو فتيان التلال والكهانيون القتلة (بقيادة سموتريتش وبن غفير) عن غيهم، ويكفوا عن ممارسة جنونهم، بالتوقف عن الضغط على نتنياهو، ودفعه للسير حتى نهاية الطريق، في تحويل الكيان إلى "دولة" سريعة بنسخة داعشية صهيونية يهودية، ولا يبدو أن مثل هذا الخيار يمتلك ولو واحدا بالمائة من الاحتمالات، فهؤلاء القتلة المدانون بجرائم حتى وفق قانون الاحتلال، غدوا كالقط الذي يلحق المبرد، ظانا أنه يلحق دم صيد ثمين، وهو في الحقيقة يلحق دمه، وهم ماضون كما يبدو في تنفيذ خطتهم حتى الرمق الأخير.

وهي خطة قد لا يدرك تفاصيلها الكثيرون، فبالنسبة للمجرم بن غفير، هو يعتقد وفق عقيدته المسيحانية المجنونة، أن مهمته تنصب على صب الزيت على النار كلما خف أوارها، لأن هذا يقرب حصول المواجهة الكبرى وقيام معركة هارمجدون حيث ينتصر اليهود على أعدائهم (من الفلسطينيين والعرب أيضا!)، ويحولونهم إلى عبيد وخدم لهم، مع ما يرافق هذا من هدم الأقصى الشريف وظهور "المسيح" خاصتهم، الذي سينتصر لليهود، ولمن لا يصدق مثل هذا الأمر عليه أن يبحث في الأيديولوجيا الحقيقية التي تحرك هذا المعتقد. أما صاحبه سموتريتش فهو لديه تصور أكثر تفصيلا لإحلال "السلام" في "أرض إسرائيل" حيث وضع خطة يزعم فيها أنها ستنتهي الصراع الفلسطيني الصهيوني، ويخير فيها الفلسطينيين بين العيش ضمن دولة يهودية بحقوق منقوصة أو الهجرة أو القتل لمن أصر على المقاومة المسلحة، وهو اليوم بدأ عمليا بتطبيق خطته على الأرض، بعد أن نصبه نتنياهو هو "ملكا" غير متوج على الضفة الغربية.

خطة هذا المجرم نشرها في مجلة هاشيولوش تحت عنوان "خطة إسرائيل الحاسمة"، معتبرا أن حل الدولتين وصل إلى طريق مسدود وحان الوقت "لكسر النموذج" و"إيجاد الطريقة المناسبة للخروج من

هذه الحلقة التي لا تنتهي" كما يقول، وتحقيق هذا الهدف يتطلب كما يقول وكما بدأ على الأرض "الأفعال في المقام الأول"، عبر تطبيق السيادة الإسرائيلية الكاملة على مناطق الضفة الغربية، وإنهاء النزاع بالاستيطان على شكل إنشاء مدن ومستوطنات جديدة في عمق المنطقة وجلب مئات الآلاف من المستوطنين الإضافيين للعيش فيها معتبرا أن هذا "سيوضح للجميع أن الواقع في الضفة الغربية لا رجوع فيه، وأن إسرائيل موجودة لتبقى، وأن الحلم العربي بدولة في الضفة لم يعد قابلا للحياة".

أما عن الفلسطينيين فيرى سموتريتش أن أمامهم بديلين أساسيين: الذين يقبلون بالتخلي عن تطلعاتهم القومية يمكنهم البقاء والعيش كأفراد في "الدولة اليهودية" والتمتع بكل الفوائد التي جلبتها "الدولة اليهودية" إلى الأرض المحتلة (!) والذين يختارون عدم التخلي عن طموحاتهم الوطنية سيحصلون على مساعدات للهجرة إلى إحدى الدول العديدة التي يدرك فيها العرب طموحاتهم الوطنية، أو إلى أي وجهة أخرى في العالم. ويتابع: "لن يتبنى الجميع أحد هذين الخيارين. سيكون هناك من سيواصل اختيار خيار آخر" في إشارة إلى مقاومة الاحتلال، مشددا على أنه سيتم التعامل معهم من قبل قوات الأمن بيد قوية وفي ظل ظروف أكثر سهولة للقيام بذلك!

وزعم سموتريتش أن هذه الخطة هي "الأكثر عدالة وأخلاقية بكل المقاييس - التاريخية والصهيونية واليهودية"، وهي الخيار الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى الهدوء والسلام والتعايش الحقيقي!

الخيار الثاني . أن يتفق طرفا الصراع: الحكومة ومن يناصرها، والمعارضة وجمهورها المنتشر في الساحات محتجا بالآلاف على حل وسط، يعيد الأمور إلى نصابها، ويخرج الكيان من أزمته الخانقة، وهو خيار يبدو حتى الآن أقرب إلى الاستحالة، فكل المؤشرات تقول أن نتتها هو أثر الخلاص الشخصي على خلاص "الدولة" التي يقودها، ففي التصويت الأخير في برلمان العدو (الكنيست) على إلغاء شرط المعقولة في قرارات المحكمة العليا، وصف أحد المحللين المشهد بالقول: نتتها هو أنقذ نفسه ودمر إسرائيل، ولا يبدو في الأفق أي احتمال لعودة أي من الطرفين عن خيارهما، أو التنازل عن موقفهما، علما بأن الصدوع التي شرخت التجمع الصهيوني في فلسطين بلغت بالوصف العربي حد اتساع الخرق على الراتق!

وبالجمله فهذا الخيار حتى الآن يبدو أنه بلا رصيد معقول من التطبيق على الأرض.

أما الخيار الأخير، فهو أن يتجه الكيان إلى خيار الحرب الأهلية، وهو خيار حسب آخر استطلاع للرأي لم يعد مستحيلا، كما كان سابقا، حيث أظهر استطلاع لصحيفة "معاريف" أجراه معهد لزار للبحوث بان 58 في المئة من مستوطني الكيان يخشون من حرب أهلية، وهو خيار فيما أظن لن تسمح بوقوعه "الدولة العميقة" في الولايات المتحدة أو في الكيان نفسه، وبديله هو تدبير انقلاب "عسكري" بصورة مستحدثة، قد تتخذ شكل تدبير حادثة موت ما لنتتها هو، هو لوحده أو لآخرين من

معسكر الصهيونية الدينية، يمهّد الأمر لإجراء انتخابات برلمانية ستكون نتيجتها بالتأكيد حسب آخر استطلاعات الرأي لصالح المعارضة الاليمينية ولا أقول اليسارية، لأن اليسار مات وتم دفنه في الكيان منذ سنوات بعيدة!

هذه هي الخيارات الموضوعة على الطاولة اليوم، وربما هناك خيارات أخرى، لم تخطر بالبال، قد تقع في أي وقت، وكلها خيارات من شأنها أن تعيد رسم خارطة الأحداث في المنطقة، ومن غرائب الأمور وعجائبها، أن الجانب العربي يتخذ موقف المتفرج على الحدث الذي يغلي في الكيان، وما من إشارة على الحياة في هذا الجانب سوى المقاومة الفلسطينية التي ربما تكون "بيضة القبان" التي ستسهم في ترجيح خيار على آخر!

موقع "عربي 21"، 2023/8/3

٣١. الأحزاب الحريدية ومستقبل المؤسسة الدينية في إسرائيل

نبيل السهلي

مع سعي الأحزاب الحريدية الرئيسية "شاس" و"يهودية التوراة"، الممثلة بـ18 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي، إلى توظيف قوتها السياسية للتوغل بمفاصل الحكم. الأمر الذي يمكّنها من التأثير على هوية إسرائيل برمتها، وكذلك المؤسسة الدينية.

اليهود الأشكناز

مع ارتفاع عدد اليهود الأشكناز في فلسطين خاصة عبر أبواب الهجرة التي سهلتها بريطانيا، اقترح البريطانيون تشكيل مؤتمر حاخامي مشترك يضم مجلساً مصغراً لكل من الأشكناز والسفارديم، فضلاً عن مجلس حاخامي أعلى مشترك، وقد طبق هذا النظام في عام 1921، إضافة إلى إنشاء هيكلية للمحاكم اليهودية في فلسطين و بالتحديد في مدينة القدس.

واستمر العمل في هذه الترتيبية بعد إنشاء الدولة المارقة إسرائيل في أيار/مايو من عام 1948 ، وذلك رغم إرساء أسس الأنظمة القضائية العلمانية والعسكرية ، كما أضيف إلى النظام المذكور وزارة الشؤون الدينية التي يشرف عليها الحزب السياسي الديني الذي دخل الائتلاف الحكومي ، و كان يدعى سابقاً «مزارحي» ، و من ثم لاحقاً الحزب الوطني الديني المفدال، و قد استقر كبار الحاخامات المحليين منذ عام 1988 في مدن فلسطين المحتلة الكبرى، و بالتساوي في كل مدينة ، حاخام يمثل اليهود الغربيين الأشكناز وآخر يمثل اليهود الشرقيين السفارديم.

مجالس دينية

وقد تم إنشاء مجالس دينية محلية في إطار وزارة الشؤون الدينية، حيث تقدم تلك المجالس الخدمات الدينية المختلفة، وتشرف في ذات الوقت على المسالخ والملاحم ، وتعنى في ذات الوقت بالقوانين الشرعية المتعلقة بالمواد الغذائية ، داخل المؤسسات العامة، كما تقوم المجالس بمراقبة حالات الطلاق والزواج.

وتشير الإحصاءات الإسرائيلية خلال العام الحالي 2023 ، أن عدد اليهود في إسرائيل قد بلغ سبعة ملايين ومائتي ألف يهودي ، منهم (40) في المائة يهود أشكناز من أصول أمريكية وأوروبية، و(36) في المائة يهود شرقيين سفارديم ، من أصول أفريقية وآسيوية ، في حين يشكل اليهود لأب يهودي مولود في فلسطين ، أي يهود الصابرا (24) في المائة من إجمالي مجموع اليهود في الدولة العبرية ، وتعود أصول غالبية الفئة الأخيرة إلى الدول الأوروبية الغربية.

صراعات حادة

تضمن الإعلان الرسمي لإقامة إسرائيل عام 1948 بنوداً حول حرية العبادة لكافة المجموعات داخل المجتمع الإسرائيلي وأصبحت وزارة الشؤون الدينية في الدولة العبرية ، تشرف على مراقبة ودعم المجالس الدينية المحلية وتلك العائدة للجماعات غير اليهودية ، والمسيحية ، والإسلامية ، والدرزية التي تصفها الأدبيات الإسرائيلية بقومية وطائفة لها عاداتها و تقاليدها و هويتها الخاصة لكنها فلسطينية.

وأنشأت السلطات الإسرائيلية في عام 1965 نظاماً مستقلاً للمحاكم الدرزية محاولة لتمييز هذه الطائفة عن غيرها من الطوائف غير اليهودية في الدولة المارقة.

وفرضت وزارة الأديان الإسرائيلية سلطتها المباشرة على الأوقاف الدينية الإسلامية بعد أن كانت تدار من الطائفة نفسها، كما أشرفت الوزارة المذكورة على الأقسام التابعة لوزارتي الداخلية والرعاية الاجتماعية.

وإلى جانب المحاكم المسيحية والإسلامية و”الدرزية”، كان هناك أيضاً نظام آخر من المحاكم الأرثوذكسية اليهودية الموازية لها، وتعمل بشكل مستقل عن المحاكم الحاخامية، وكانت تشرف هذه المحاكم على شؤون المتشددين الأرثوذكس كحزب «أغودات إسرائيل» ، وجماعة «ناطوري كارتا» و غيرها من المجموعات ، حيث لم يدعن المتشددون من اليهود لسلطة الدولة المارقة، وما ينبثق عنها كوزارة الشؤون الدينية والمجلس الحاخامي في إسرائيل. وتبعاً لذلك فإن أعضاء حزب أغودات إسرائيل والطائفة التي ينتمون إليها لمجلس خاص مؤلف من حكماء التوراة الذي يعمل بوصفه المحكمة الحاخامية العليا للمتشددين الأرثوذكس.

وفي عام 1983 حصلت تعقيدات أخرى في المؤسسة الدينية في إسرائيل تمثلت بانسحاب، عوفاديا يوسف الحاخام الأكبر لطائفة اليهود الشرقيين السفارديم من المجلس الحاخامي الرسمي في إسرائيل، احتجاجاً على إخفاقه في عدم انتخابه لمنصبه مرة ثانية، وشكل عوفاديا يوسف بعد ذلك المجلس السفاردي الأرثوذكسي المتشدد والحزب السياسي الخاص بجماعته.

تعاني المؤسسة الدينية في إسرائيل من صعوبات جمّة، في المقدمة منها غياب السلطة القضائية المدنية، فأمور الزواج والطلاق والإرث والتبني مرجعيتها تعود إلى رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود، و يعتبر ذلك من الصعوبات الكبيرة التي تواجه السلطات التشريعية في الدولة العبرية، إضافة لذلك تبرز صعوبة كبيرة تتمثل في خضوع العلمانيين في كافة الطوائف المذكورة لرجال الدين فيها.

ومع انقضاء حكومة نتنياهو على السلطة القضائية أخيراً ستشهد الساحة الإسرائيلية تحولات وصراعات داخل التجمع الاستيطاني، قد تصل إلى السؤال عن من هو اليهودي مجدداً؟

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

٣٢. إسرائيل تواصل الإبحار على متن "سفينة الحمقى"!

شلومو زاند

للمرة الأولى يظهر وصف "سفينة الحمقى" في كتاب "السياسة" لأفلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد.

في العام 1489 سرق سبستيان برنت، الكاتب الإنساني الكبير لعصر النهضة، فكرة أفلاطون، وكتب في أعقابها مسرحية هزلية معروفة، تنتقد أبناء عصره الذين يوهمون أنفسهم ويتخيلون بأنهم يسعون وسوف يعيشون في الجنة الموعودة.

في العام 1962 أخذت الكاتبة الأميركية، كاثرين آن فورتير، التشبيه وحاكت حوله رواية قوية جداً. حظيت هذه الرواية بنجاح مذهل، وحولها المخرج الهوليوودي، ستانلي كرايمر، فيلماً ممتعاً حظي بجوائز الأوسكار. تتناول حبكة قصة فورتير سفينة تبحر من المكسيك إلى ألمانيا في العام 1931 وعلى متنها مسافرون من قوميات مختلفة، ليبراليون، عنصريون، ديمقراطيون، عديمو الوعي، ونماذج أخرى يتجادلون ويتناقشون طوال الرحلة حول مستقبل ألمانيا وأوروبا ومجمل الإنسانية. العنصرية والنوايا الحسنة تحتكان ببعضهما. والسذاجة والعمى السياسي يسيطران على معظم الحوار. في قاع السفينة كان يوجد 600 عامل إسباني تمردوا ضد مستعبدتهم في كوبا، وعوقبوا بنفيهم وإعادتهم ثانية إلى أوروبا. بين حين وآخر كانوا يتجرؤون على الانتفاض، ولكن كان يتم إسكاتهم

برشهم بخراطيم المياه وبالضرب، وبقوا منفصلين عن المسافرين الآخرين الذين يسكنون في القسم العلوي من السفينة. السنة الحالية في إسرائيل ذكرتني المرة تلو الأخرى بالقصة المقلقة التي تجري على سفينة الحمقى.

معظم أولئك الذين يناقشون التغيرات السياسية في إسرائيل منذ صعود اليمين إلى الحكم يتطلعون ويسعون بإخلاص وبكل قوتهم إلى كبح تقليص الليبرالية القانونية والسياسية وإعادة الوضع إلى سابق عهده.

حسب رأيهم إسرائيل الجميلة، التي تم تأسيسها في العام 1948 وعاشت حتى 2022، تتعرض للخطر ويجب إنقاذها من مدمريها ومن مخربيها المجرمين.

نتتياهو وحلفاؤه من الصهيونية الدينية القوية يقوّضون أسس الدولة اليهودية ومن شأنهم أن يقودوا إلى انهيارها. يجب أن نعود إلى الطريق السوي الذي سارت عليه إسرائيل حتى الآن، والسماح للصهيونية التقليدية والعاقلة أن توجه وتدير حياتنا.

المتظاهرون الجريئون والمتحمسون يرفعون بحماس أعلام إسرائيل، ويريدون أن يعيدوا تيار التاريخ إلى مساره السابق، وهم يقسمون بوثيقة الاستقلال، ويتكئون على "حرب الاستقلال"، ويتفاخرون بالديمقراطية المساواتية الإسرائيلية على مر أجيالها. كل هذا بالطبع من خلال القفز على تفاصيل صغيرة مقلقة. على سبيل المثال، تبدأ "وثيقة الاستقلال" بكذبة تاريخية عن النفي الذي لم يحدث في يوم من الأيام (بعد أن تم نفي الشعب من بلاده بالقوة...) وغالبية من صاغوها ووقعوا عليها يعرفون ذلك.

هي أيضاً تنتهي بوعد لا أساس له عن صياغة دستور للدولة الفتية، لا يتجاوز الأول من تشرين الأول 1948! ولكن هذا لا يقلق مطلقاً ذاكرة الحنين للماضي، الليبرالية في أيامنا هذه.

انقضى موعد صياغة الدستور، وليس مصادفة أنه لم يوضع دستور للدولة اليهودية الجديدة. السبب لم يكن أنه في التقليد الصهيوني كان منقوشاً مثلما في التقليد البريطاني، قوانين أساس ليبرالية قديمة تغني عن صياغة دستور (ما تم وضعه كما هو معروف في كل الدول الديمقراطية الليبرالية مثل الولايات المتحدة، فرنسا، السويد، هولندا، إيطاليا بعد الفاشية، ألمانيا بعد النازية وإسبانيا بعد عهد فرانكو).

نبح السبب بالتحديد من ضائقة هوياتية صعبة: ملحدون صريحون لن يستطيعوا تمييز وتعريف من هو اليهودي دون معايير دينية، ولم يعرفوا كيف يحافظون على الهوية اليهودية دون أن ينحنوا قانونياً أمام الحاخامية التي حتى ذلك الوقت كانت تتصرف بتواضع مدهش.

ولكن في موازاة المعيار الهوياتي الديني وتطبيق قوانين شخصية دينية، احتاجت الدولة الفتية أيضاً إلى ماضي هوياتي راسخ من شأنه أن يقفز على الألفي سنة من تاريخ المنفى. هكذا أصبح كتاب التوراة كتاباً تاريخياً، وتمت دراسته بشغف في جميع المدارس، من كل الطلاب والطالبات الإسرائيليين. لا يوجد في إسرائيل شخص واحد لم يتعلم من خلال تعاطفه مع مآثر يهوشع بن نون.

من يتساءل كيف يمكن أن يظهر فيما بعد قادة مثل سموتريتش وبن غفير يجب أن يقرأ في ويكيبيديا عن بحث المحاضر في علم النفس الدكتور جورج تمرين في الستينيات وعن مصيره المهني الصعب.

"حرب الاستقلال"، التي نجحت في "تحرير" 750 ألف شخص من السكان المحليين من أراضيهم وبيوتهم، أكملت انتصارها العسكري والجغرافي بإخضاع معظم السكان الأصليين المتبقين لحكم عسكري قاسٍ بقي على حاله حتى العام 1966.

الحقيقة هي أنه منذ العام 1948 وحتى حرب 1967، لم تكن إسرائيل دولة ديمقراطية حقاً، وأقل من ذلك ليبرالية. ولكن كان هذا بالأساس عهد المكارثية والستالينية في العالم ونظرة دافيد بن غوريون، رجل اليسار وزعيم الأمة الفتية، إلى خصومه، والتي كانت لا تقل قسوة وسخرية عن نظرة نتنياهوو لخصومه وغفرت له من قبل النخب المثقفة في ذلك العهد.

إن توسع إسرائيل في العام 1967 إلى حدودها التاريخية - الطبيعية، وتحرير الخليل، مدينة إبراهيم، وأريحا التي احتلت على يد يهوشع بن نون وبالأساس القدس عاصمة مملكة داود وسليمان الكبيرة، غيرت مرة أخرى النموذج الهوياتي المتجانس.

من الآن فصاعداً يمكن العيش حقاً مثلما في سفينة الحمقى الكلاسيكية: في السطح العلوي يوجد أحرار عاد أهابهم إلى وطنهم التاريخي وفي قاع السفينة يوجد معظم السكان الأصليين المحليين والذين لسوء حظهم ودون وعي تاريخي، يعيشون على أرض وعد بها كما يبدو نسل إبراهيم.

منذ آحاد هعام ومروراً بمارتن بوبر ويهودا لئووم ماغنيس وانتهاء بغرشوم شالوم وحنه ارنديت، عرف الكثيرون أن إقامة دولة يهودية حصرية على مداخل الشرق الأوسط مع إبعاد وقمع سكان الأغلبية العربية المحلية لاحقاً، لن تؤدي إلى خلق إثنية ديمقراطية حديثة بل إلى خلق إسبارطا صغيرة ومسلحة.

لسوء الحظ صدق هؤلاء المثقفون أكثر من رجال "مباي" في الماضي، أجداد وآباء أولئك الذين يطالبون اليوم في شوارع إسرائيل بديمقراطية يهودية مثلما كانت قبل قدوم بيبي وشركائه. لأحفادهم

من السهل مواصلة الإبحار في سفينة حمقى يهودية والحلم بماضي لم يكن موجوداً والتطلع إلى مستقبل لن يأتي.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/8/4

٣٣. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/8/3